

371- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

وثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر - [00:00:00](#) المعروف بابن تيمية الحوراني قال رحمه الله في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب كيف النهوض الى السانية اي الى الركعة الثانية لعل الشيخ عدنان ينتبه وما جاء في جلسة الاستراحة - [00:00:21](#) اذا عندنا مسألتان المسألة الاولى كيفية النهوض الى الركعة الثانية ولعل عبد الملك ينتبه وعندنا المسألة الثانية هي في جلسة الاستراحة اما كيفية النهوض الى الركعة الثانية فيكون بالاعتماد على اليدين - [00:00:44](#) وينهض بذلك قال عن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان يضع كفاه. فلما سجد وضع جبهته بين كفيه - [00:01:10](#) وجاف عن ابطيه عن ابطيه. واذا نهض نهض على ركبتيه. واعتمد على فخذه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمدا على فخذه وهذا الخبر فيه ضعف كما تقدم لنا من قبل - [00:01:36](#) وذلك ان فيه شريك من عبد الله القاضي وفيه ضعف وقد تفرد بذلك وقد جاء في صحيح البخاري انه كان يعتمد على الارض وجزما في اعتماده على الارض يعتمد على ماذا - [00:02:02](#) على يديه يعتمد على يديه ولذا ذكر ذلك ابن ابي شيبه ضمن الاعتماد على اليدين ضمن حديث الاعتماد على اليدين ففي البخاري كان يعتمد على يديه نعم فاكيد في البخاري كان يعتمد على الامر - [00:02:25](#) عليكم السلام يعتمد على الارض يعني بيديه هو ما في يديه لكن بيديه هذا المعنى لان يعني ركبته وساقه على ماذا؟ على الارض. نعم قالوا عن مالك بن الحويرس رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فاذا كان في وتر من صلاته - [00:02:45](#) يعني في الركعة الثانية والثالثة يعني في الركعة الاولى يريد ان يقوم للثانية نعم هذا وتر في الركعة الاولى اذا كان في الركعة الاولى يريد ان يقوم للثالثة يريد ان يقوم للثانية - [00:03:12](#) واذا كان في الثانية يريد ان واذا كان في الثالثة يريد ان يقوم للرابعة. اذا كان في وتر من صلاته يعني هو الان في الاولى يريد ان يقوم للثانية وهو الان في الثالثة يريد ان يقوم للرابعة - [00:03:30](#) قال لم ينهض حتى يستوي قاعدا وهذه تسمى جلسة الاستراحة لماذا هذا لم ياتي يا طارق في الركعة الثانية لانه في تشهد هو جالس عليه الصلاة والسلام على الارض نعم لم لم ينهض حتى يستوي قاعدا - [00:03:49](#) يقعد ثم يقوم. رواه الجماعة الا مسلما وابن ماجة لا ما يكبر هو الان يجلس ثم اذا نهض كبوا اي نعم ذهب بعض اهل العلم الى انه يكبوا قبل ان يقوم. ولكن هذا الهدي الضعيف - [00:04:12](#) ولو كبر الانسان قبل ان يقوم ان كان امام يجد الناس ماذا؟ سبقوه قال باب افتتاح السانية بالقراءة من غير تعود ولا سكتة يعني التعود يكون في ماذا؟ في الركعة الاولى - [00:04:34](#) والسكتة من اجل قراءة دعاء الاستفتاح في الاولى ايضا قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه طبعاً المسألة فيها خلاف وما ذهب اليه المصنف هو الاقرب. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:04:53](#) لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. ولم يسكت. رواه مسلم. اذا

يبدأ بالحمد ولم يسكت نعم عليه الصلاة والسلام. ولعل نقف عند هنا - 00:05:09